لسان العرب

- (* قوله « هاد » كذا بالأصل والصحاح وتقدم في نمش عاد بالعين المهملة) .
 ون َش َط َت َ الإِ بل ُ ت َ ن ْ ش ِط ُ ن َ ش ْ طا ً مضت على ه ُ د ّى أ و غير هدى ويقال للناقة ح َ س ُ ن َ ما
 ن َ ش َط َت َ السير َ يعني س َ د ْ و َ يديها في سيرها الليث طريق ناش ِط ُ ي َ ن ْ ش ِط من الطريق
 الأ َ عظم ي َ منة وي َ س ْ رة ويقال ن َ ش َ ط بهم الطريق ُ والناش ِط ُ في قول الطرماح الطريق ونش َ ط
 الطريق ُ ينش ِط خرج من الطريق الأ َ عظم ي َ منة ً أ و ي َ س ْ رة قال حميد م ُ ع ْ ت َ ز ِ ما ً
 بالط ّ نُ ر ُ ق ِ الن ّ واش ِ ط ِ .
- (* قوله « معتزما ً إلخ » كذا في الأَصل والأَساس أَيضا ً إِلا أَنه معدى باللام) .
 وكذلك النواشِطُ من المَسايل والأُنْشُوطة ُ عُقْدة يَسْهُ ل انحلالها مثل عقدة التّيكة
 يقال ما عِقالـ كُ بأ يُنْشوطة ٍ أَي ما مَوَدَّ تَكُ بوَ اهِ بِية ٍ وقيل الأُنْشوطة ُ عقدة ُ تَمدّ ُ
 بأَحد ِ طرفيها فتَنحل والم ُؤَرِّ بُ الذي لا ينحل إِذا م ُدَّ حتى ي ُح َلِّ حلا ً وقد نش َط
 الأُنْشُوطة َ ي َنْشُطُهُ النَشُطا ً ونش َطها عقدها وشد ّها وأننشط َ العيقال م َد ّ َ

أُ نشوطته فانحل ّ وأَ نشط ْت الحبل َ أَى مد َد ْتهُ حتى ينح َل ونش َطت الحبل أَ ن ْشهُطه نشْطاً ربطْتُه وإِذا حللْتَه فقد أَنشَطْتَه ونشَطه بالنِّيشاط أَي عقده ويقال للآخِيد بسُرعة في أَيِّ عمل كان وللمريض إِذا برَأَ وللمَغْشِيِّ عليه إِذا أَفاق وللمُرْسَل في أَ مر يُسرع فيه عز ِيمتَه كأ َنما أُنْشِط من عَقال وننَشِط أَى حُلُّ َ وفي حديث السِّحر فكأ َنما أُنْشِط من عَقال أَي حُلُّ قال ابن الأَثيرِ وكثيرا ً ما يجيء في الرواية كأ َنما نَـشرِط من عقال وليس بصحيح ونـَشـَطـَ الدَّـَلـْو َ من البئر يـَنـْشرِطـُها وينشـُطها نشـْطا ً نَزَعها وجذَبَها من البئر صُعُدا ً بغير قامة وهي البَكَّرة فإ ِذا كان بقامة فهو الم َت ْح وبئر أَ ن ْشاط وإ ِ نشاط لا تخرج ُ منها الدلو حتى ت ُن ْش َط َ كثيرا ً وقال الأ َصمعي بئر أَ نشاط قريبة القعر وهي التي تـَخرج الدلـُو منها بجـَذ ْبة واحدة وبئر نـَشـُوط وهي التي لا تـَخرج الدلو منها حتى تـُنـْشـَط كثيرا ً قال ابن بري في الغريب لأـَبي عبيد بئر إ ِنشاط بالكسر قال وهو في الجمهرة بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأ َيت كأ َنَّ َ سبَبا ً من السماء دُلِّي فان ْتُشرِطَ النبي صلِّي اللَّه عليه وسلَّم ثم أُعرِيد فانتُشرِط أَ بو بكر رضي اللَّه عنه أَي جُنْدِب إِلى السماء ورفع إِليها ومنه حديث أُمَّ سَلمة دخل علينا ءَمَّار رضي اللَّه عنهما وكان أَخاها من الرَّضاعة فناَشاَط زينباَ من حاَج ْرها ويروى فانتشط ون َش َط َه في جنبه ين ْش ُطه نش ْطا ً طع َنه وقيل النش ْط ُ الطع ْن ُ أَيّا ً كان من الجسد ونشاَطاَت ْه الحية ُ تاَن ْشِط ُه وتن ْشُط ُه نشطااً وأان ْشاَطت ْه لدغاَت ْه وعضّاَت ْه بأَ نيابها وفي حديث أَ بي الم ِنهال وذكر َ ح َي ّ َات النار وء َقار ِ ب َها فقال وإ ِن ّ َ لها نَشْطاً ولاَسْباً وفي رواية أَنْشأْنَ به نَشطاً أَي لرِسْعاً بسُرعة واخْتَلاس وأَ ن ْشأ ْن بمعنى طَ َف ِق ْن وأَ خذ ْن ون َش َط َت ْه ش َع ُوب ُ نشطا ً مث َل ٌ بذلك وانتشط َ الشيء َ اختـَلـَسه قال شمر انتشط المال ُ المـَر ْء َى والكلأ َ انتزعه بالأ َسنان كالاختلاس ويقال نشَط ْتُ وان ْتَسَط ْت أَى انتزعت والنَّ سَيطة ُ ما يغنَم ُه الغُزاة في الطريق قبل البلوغ إِ لِي موضع الذي قصدوه ابن سيده النَّ سَيطة من الغنيمة ما أَصاب الرئيسُ في الطريق قبل أَن يصيرٍ إِلَى بَي°شة ِ القوم قال عبد اللّه بن ءَنـَمة الضَّبِّي لـَكَ المرِر°باع ُ منها والصّفاياً وح ُك ْم ُك َ والنَّهَ سِيطة ُ والف ُض ُول ُ يخاطب بِس ْطام َ بن ق َي ْس والم ِر ْباع ُ ربع الغنيمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون أُصحابه وله أُيضا ً الصفايا جمع صَف ِي ّ وهو يـُط°طـَفييه لنفسه مثل السيف والفرس والجارية قبل القسمة مع الربع الذي له واصْطَعَتَى رسولُ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم سيفَ مُنتَبِّه بن الحجَّاج من بني سَههْم بن عمرو بن ه ُم َي ْص بن ك َعب بن ل ُ وَ َي ذا الف َقار ِ يوم ب َد ْر واصطفى ج ُو َي ْرية بنت الحرث من بني المُصْطَلَمِق من خُواعة َ يوم المُر َيْسيِع جَعل صداق َها عِتق َها وتزوَّ َجها واص°طَـَفَى صـَفـِيـّـَة َ بنت حـُيـَيّ ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أَيضا ً النَّصَيطة ُ مع الربع

والصَّ عَنيِّ وهو ما ان ْت ُش ِط من الغنائم ولم ي ُوج ِفوا عليه بخيل ولا ر ِكاب وكانت للنبي صلَّى اللَّه عليه وسلَّم خاصَّة وكان للرئيس أَيضا ً الفُصُولُ مع الربع ِ والصفيِّ والنشيطة وهو ما فَصَلَ من القيسْمة ِ مما لا تصح قيسمتُه على عد َد الغُزاة ِ كالبعير والفرس ونحوهما وذهبت الفُصول في الإِسلام والنشييطة ُ من الإِبل التي تـُؤ ْخـَذ فتـُساق من غير أَن ينُع ْمَد لها وقد ان ْتَشطوه والنَّ َشنُوط كلام عراقي وهو سَمك ينُم ْقَر في ماء وم ِلح وان ْت َس َط ْت ُ السمكة َ ق َس َر ْ ت ُها والن ّ َس ُوط ُ ضرب من السمك وليس بالشّ ـَبّّ وُط ِ وقال أَ بو عبيد في قوله عزَّ وجل والنَّاشِطاتِ نَشْطاً قال هي النجوم تـَطْلاُع ثم تَغيِب وقيل يعني النجوم تَن°شيط من بُر°ج إِلى برج كالثور الناشط من بلد إِلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس إِنها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشرط نفْس المؤْمن بقـَبـْشـِها وقال الزجاج هي الملائكة تنشـِط الأَرـْواح َ نشطا ً أَي تـَنـْز ِع ُها نـَز ْعا ً كما تنزِع الدَّلُو َ من البئر ون َشَّ طَوْت ُ الإِبل تنشيطا ً إِذا كانت ممنوعة من الم َر ْعي فأ َرسل ْتها تَر ْعَي وقالوا أَصلها من الأُنشوطة إِذا حُلَّ َت وقال أَبو النجم نـَسَّ طَها ذُو لِمِّة لم تَقْمَلِ صُلُاْبُ العَصاجافِ عن التَّعَزِّلُ ِأَي أَرْسلَها إِلَى مَر ْعاها بعدما شربت ابن الأَعرابي النَّ سُطُ ناقِضُو الحِبال في وقت نَكَّ ثها لتُضْفَر ثانية وتَنتَشَّطت الناقة ُ في سيرها وذلك إِذا شدَّت وتنشَّطت الناقة ُ الأَرضَ قطعَت ْها قال تَنتَشَّ َطَيَتْه كلَّ مُ مِغْلاة ِ الوَهَ قُ يقول تناو َليَتْه وأُسرِعت رَجْع يديها في سيرها والم ِغ°لاة ُ البعيدة ُ الخ َط°و والوه َق ُ الم ُباراة ُ في السير قال الأ َخفش الح ِمار ُ يـَنـْشـِطُ من بـَلد إلِي بلد واله ُمـُوم ُ تـَنـْشـِط ُ بصاحـِبها وقال هـِمـْيان ُ أَـمْسـَت ْ ه ُم ُوم ِي ت َن ْش ِط ُ الم َناش ِطا الشام َ بي ط َو ْرا ً وط َو ْرا ً واس ِطا ون َش ِيط ٌ اسم وقولهم لا حتى يرج ِع َ ن َش ِيط ٌ من م َر ْو هو اسم رجل ب َني لز ِياد دارا ً بالب َصرة فه َر َب َ إ ِلي م َر ْو قبل إ ِ تمامها فكان زياد كلما قيل له ت َم ّ ِم دارك يقول لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثلاً